«هواوي» تكسر حاجز الصمت وتكذب الادعاءات والمخاوف المثارة حول الشركة

■ زينغفوي: الشركة لم تتلق أي طلب من أي حكومة للتعاون في مجال إفشاء معلومات غير مصرَّح بها

■ نحن الشركة الوحيدة على مستوى العالم التي يمكنها تزويد المحطات الرئيسية من الجيل الخامس بتكنولوجيا الموجات متناهية الصغر الأكثر تطوراً

■ مخططات لضخ استثمارات بـ 100 مليار دولار في التطوير والأبحاث على مدار السنوات الخمس القادمة

■ توقيع أكثر من 30 عقداً تجارياً لشبكات الجيل الخامس حتى اليوم

كسر رين زينغفوي، مؤسس شركة هواوي ورئيسها التنفيذي حاجز الصمت للرد على سلسلة الادعاءات المتصاعدة التي تواجهها الشركة منذ بداية النصف الثاني من عام 2018 والمتعلقة برفع سقف شكوك بعض الدول حيال أمن معداتها، وتمخضت عدة مرات عن فرض قيود من بعض الدول الغربية على منتجات ومعدات البنية التحتية للجيل الخامس من هواوي، ورفض بعض الدول لهذه المنتجات والمعدات باعتبارها صينية المنشأ، دون ذكر فرض هذه القيود صراحة على معدات هواوي تحديداً إلا من بعض الدول القليلة جداً كالولايات المتحدة وكندا. ووصلت الأزمة منعطفاً جديداً مع حصول واقعة توقيف ابنة رين زينغفوي، كبيرة المسؤولين الماليين بشركة هواوي في كندا في منتصف الشهر الماضي ديسمبر 2018.

وكانت المصارحة والمكاشفة هما عنوان الحديث الذي أدلى به رين زينغفوي للصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عُقد في المقر الرئيسي لشركة هواوي في مدينة شنجن بالصين، حيث طغى موضوع الأمن السيبراني على المؤتمر، وجاءت أسئلة الصحفيين لمؤسس هواوي حول الادعاءات التي تطلقها بعض الدول الغربية تزعم فيها بأن الحكومة الصينية يمكنها اختراق شبكات الجيل الخامس لشركة هواوي لأغراض التجسس على الدول الأجنبية، الأمر الذي نفاه رين بشدة معلناً أن هذه المزاعم مرفوضة جملة وتفصيلاً؛ فلا يمكن للحكومة الصينية مطالبة هواوي بإفشاء أية معلومات تتعلق بعملائها تحت أي ظرف من الظروف، موضحاً إن الحكومة في المقام الأول لن تقدم مطلقاً على اتخاذ مثل هذه الخطوة وأن شركة هواوي شركة خاصة مملوكة من قبل موظفيها وليست حكومية على الإطلاق، مشيراً لدليل إصدار وزير الشؤون الخارجية في الصين تصريحاً رسمياً أكد فيه عدم وجود أي قانون في الصين يسمح للحكومة بالاطلاع على بيانات العملاء لأي شركة من الشركات.

وأوضح رين مراراً وتكراراً خلال المؤتمر قائلاً: لم تتلق هواوي كشركة أو حتى أنا على الصعيد الشخصي أي طلب من أي حكومة للتعاون في مجال الإفشاء عن أي معلومات بطريقة غير قانونية.

كما أكد رين أن وضع هواوي كشركة مملوكة بالكامل للقطاع الخاص وليست ذات ملكية عمومية أتاح لها مرونة أكبر من منافسيها في السوق على مستوى الابتكارات الناتجة عن حرية ضخ مزيد من الاستثمارات في مجال البحث والتطوير. وأكد رين كذلك بأن هواوي لا تخضع بأي شكل من الأشكال للحزب الشيوعي في الصين. وذكر أنه لا توجد مؤسسة خارجية أو وزارة حكومية تمتلك أي أسهم في شركتنا، ولو بقيمة يوان صيني واحد. ثم تابع قائلاً: لسنا شركة عامة؛ وهذا ما هيأ لنا الفرصة الكاملة للعمل على تحقيق قيمنا العليا والمساهمة بجهودنا لخير مجتمعنا. هذا لأن الشركات العامة تركز أكثر على أرباحها المالية، مضيفاً بأن قيم هواوي واضحة لا لبس فيها: عندما يتعلق الأمر بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية، نحن ملتزمون بالوقوف إلى جانب عملائنا. ولم ولن يخطر ببالنا مطلقاً أن نتسبب في إلحاق الضرر بأي دولة أو أي شخص. وأضاف قائلاً: نحن نمثل شركة، ونمثل كياناً تجارياً، وقيم الكيان التجاري التي نجسدها كممارسات هامة في كل يوم من أيام عملنا في الشركة تركز على مصلحة العميل دائماً وتتبنى دائماً تطبيق ممارسات العميل أولاً. وفي هذا السياق، لا أرى أي صلة وثيقة بين معتقداتي الشخصية حتى السياسية منها وبين نهج وقيم الأعمال التجارية التي نتبناها ونعمل وفقها ككيان تجاري.

وعندما ألح عليه أحد المحاورين للإجابة عن سؤال متعلق بما إذا كان مجبراً على الإفشاء عن معلومات حساسة في حال طلبت الحكومة الصينية ذلك، حتى وإن كان أمراً بعيد الاحتمال، لم يتردد رين في إجابته القاطعة التي أعرب فيها عن رفضه الشديد لهذا الأمر، حيث قال: أعتقد أني أوضحت هذا الأمر من قبل بما لا يدع أي مجال للشك، سنرد بكل حزم على مثل هذا الطلب بالرفض القاطع.

رين زينغفوي

وفي إجابته حول موقف الولايات المتحدة الأمريكية تحديداً، طالب رين الولايات المتحدة بشكل مباشر بالتراجع عن العقوبات التي فرضتها ووقف الإدعاءات والشكوك والمخاوف التي تثار عن الشركة وتوفير مزيد من الدعم للتعاون الدولي. وقال: تتلخص الرسالة التي أرغب في توجيهها إلى الولايات المتحدة في دعوتها إلى التعاون لتحقيق النجاح المشترك. ففي عالمنا القائم على التكنولوجيا المتطورة، يكاد يكون من المستحيل أن تضطلع شركة واحدة أو حتى دولة واحدة بجميع الأدوار. هذا العصر هو عصر المعلومات. وفي مجتمع المعلومات، يعد التعاون المشترك بيننا جميعاً أمراً بالغ الأهمية. وتمثل أوجه التعاون المتفتح المحرك الحقيقي لتطور المجتمع الإنساني بوتيرة أكثر تسارعاً. فليس بوسع أي شركة عزل نفسها على صعيد التعاون الدولي في عالم يتسم بالترابط أكثر من أي وقت مضى. ويتطلب التطور التكنولوجي تضافر وتوحيد الجهود بين آلاف وربما عشرات الآلاف من الشركات.

ورغم التحديات التي تواجهها هواوي في السوق الأمريكية وموقف الحكومة الأمريكية الحالي، أشاد رين بالقيادة الحالية للولايات المتحدة متمثلة في الرئيس الأمريكي، حيث علق قائلاً: لم يتغير رأيي في الرئيس ترامب على المستوى الشخصي؛ وأرى أنه رئيس جيد، فيما يتعلق بجرأته في مجال جديته في مجال خفض الضرائب. وأعتقد أن هذا الإجراء سيساهم في تنمية مختلف الصناعات في الولايات المتحدة.

وبدا رين محتفظاً بنظرته المتفائلة بشأن التطلعات الخاصة بمستقبل أعمال هواوي، حيث ذكر بأن الشركة ستواصل تركيزها على الأسواق العديدة التي ترحب بالتعاون مع هواوي في مجالي الإستثمار والبنية التحتية، معبراً عن ذلك بقوله: قررت بعض الدول عدم شراء المعدات من هواوي - وبالتالي، سنوجه تركيزنا على خدمة الدول التي ترحب بالتعاون مع هواوي. وأكد أن هواوي ستواصل الاستثمار الجاد في مجال البحث والتطوير من أجل طرح المنتجات الأكثر تطوراً وابتكاراً في السوق لخدمة عملائها بتلك الدول.

كما ألمح رين أن هواوي لا تزال تتمتع بمكانتها الريادية المنفردة في أسواق شبكة الجيل الخامس على مستوى العالم. وأعلن أن الشركة أبرمت أكثر من 30 عقداً تجارياً لشبكات الجيل الخامس حتى الآن، كما قامت بشحن 25000 محطة رئيسية للجيل الخامس، بالإضافة إلى ملكيتها لعدد 2570 براءة اختراع تستند إلى تكنولوجيا الجيل الخامس، وقد تعهد رين أمام الحضور بتخصيص استثمارات تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار أمريكيا في مجال البحث والتطوير على مدار الأعوام الخمسة المقبلة. وعلق رين على ذلك قائلاً: أعتقد أن استمرارنا في تطوير منتجات متميزة هو ما سيجذب العملاء لشرائها. فإذا كانت منتجاتك غير جيدة، فلن يُقدم أحد على شرائها مهما حاولت الترويج لها.

وأشار إلى أن هواوي تتمتع بميزات فريدة لا يضاهيها فيها أي من المنافسين على الرغم من أنه لا يوجد إلا عدد محدود من الشركات المتخصصة في مجال معدات البنية التحتية لشبكات الجيل الخامس، كما أن قليل من الشركات تستخدم تكنولوجيا الموجات متناهية الصغر. هواوي هي الشركة الوحيدة على مستوى العالم التي يمكنها تزويد المحطات الرئيسية من الجيل الخامس بتكنولوجيا الموجات متناهية الصغر الأكثر تطوراً. وبفضل هذه الإمكانية، لا تتطلب المحطات الرئيسية من الجيل الخامس من هواوي توصيلات من الألياف الضوئية. وبدلاً من ذلك، يتم استخدام موجات متناهية الصغر فائقة السرعة لدعم توصيلات شبكات النطاق العريض شديدة الاتساع. ويعد هذا الحل عملياً للغاية من الناحية الاقتصادية بالنسبة لمختلف المناطق على مستوى العالم، ولا يتوفر لدى أي من الشركات المنافسة.

وأشار رين أن التزام هواوي بالبحث والتطوير هو السبب الرئيسي وراء النجاح الذي حققته الشركة. وحالياً، تتراوح استثمارات هواوي في مجال البحث والتطوير بين 15 و20 مليار دولاراً أمريكياً سنوياً. وبذلك تحل هواوي بين الشركات الخمس الأولى على مستوى العالم من حيث الإنفاق في مجال البحث والتطوير. وقد تم منح الشركة 87805 براءة اختراع، وفي الولايات المتحدة، سجلت الشركة 11152 اختراعاً في المجالات التكنولوجية الرئيسية، كما تمارس أنشطتها بشكل فعال في أكثر من 360 منظمة للمعايير، أعدت لديها أكثر من 54000 عرض. أما على الصعيد العالمي، تعد هواوي الشركة الأقوى من حيث إمكاناتها في مجال الاتصالات.

وأخيراً، عند سؤال رين عن اعتقال ابنته في كندا بدعوى إقامتها علاقات تجارية تخل بالعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، قال رين بأنه ينبغي عليه عدم التصريح بتفاصيل حول ذلك باعتبار القضية حالة قانونية حالياً، لكنه ذكر أنه على يقين تام بأن ابنته ستعامل بشكل عادل: أعتقد أن النظامين القضائيين في كندا والولايات المتحدة يتمتعان بالشفافية والنزاهة والعدل، وأننا سنصل إلى نتيجة عادلة. وسنقيّم الأمر بعد ظهور نتائج التحقيقات في وسائل الإعلام. وأضاف أنه في حال خالف أي موظف لدى هواوي القوانين السارية في أي دولة من دول العالم، سواء كان مواطناً صينياً أو من أي جنسية أخرى، فإن هواوي على استعداد للتعاون مع جهات التحقيق على الفور. يذكر بأن رين زينغفوي يعتبر من المقلين نوعاً ما في التوجه للصحافة، حيث كانت آخر إطلالة إعلامية له في عام 2015.

«الكوت مول» يستعد لاستقبال عروض «سبونج بوب» العالمية

أعلن «الكوت مول»، أحد تجارب «مشروع الكوت» الستة والذي تمتلكه وتديره «مجموعة التمدين» الرائدة في تطوير المشاريع المتعددة الإستخدامات في دولة الكويت، عن التحضيرات الخاصة لعروض «سبونج بوب» العالمية المحببه للصغار والكبار والتي ستنطلق إبتداءً من يوم الثلاثاء الموافق 22 يناير حتى يوم السبت 26 يناير في المول.

خلال الفعاليات يدعوا المول محطة نكلوديون التلفزيونية الأمريكية لتقديم أربعة عروض يومياً بعنوان «أنا أحب الرقص» للشخصية الشهيرة والمفضلة لدى الجميع «سبونج بوب». كما سيتضمن برنامج الفعاليات العديد من الفقرات المتنوعة والمرحة بما فيها منطقة النشاطات «عالم تحت البحار المليئة بالألعاب التفاعلية والتعليمية للأطفال. وسيحظى الزوار على فرصة لقاء «سبونج بوب» والتقاط الصور التذكارية معه والفوز بالعديد من الهدايا من متاجر المول المتخصصة بالأطفال. يأتي هذا العرض العالمي إحتفالاً بمرور 20 عاماً على إطلاق محطة نكلوديون التلفزيونية الأمريكية مغامرات «سبونج بوب» كأطول مسلسل كرتوني أطلقته المحطة.

الكوت مول

تعليقاً على التحضيرات، قالت ترمين بشادي مدير التسويق «لمشروع الكوت»: «كما عودناكم دائماً في «الكوت مول» نسعى إلى تقديم العديد من الفعاليات والأحداث العالمية والإستثنائية لجميع الزوار من مختلف الأعمار، ومن هنا نحن سعداء بإستضافة «سبونج بوب» لإضافة المزيد من المرح للزوار من الأحبة الصغار والكبار من خلال لقاء شخصيتهم المحببة حصرياً داخل المول.» وأضافت: «ندعوا جميع عشاق هذه الشخصية المرحة التي تعرض العديد من القيم والأسس التربوية التي ترتكز على أهمية المحافظة على البيئة ومساعدة الآخرين للإنضمام إلينا للاستمتاع بالعرض العالمي الأول من نوعة في الكويت ضمن أجواء احتفالية رائعة».

«الخطوط الكويتية» ترعى بطولة الكويت السابعة لجمال الخيل العربية الأصيلة

تكريم الخطوط الجوية الكويتية

رعت شركة الخطوط الجوية الكويتية بطولة الكويت السابعة لجمال الخيل العربية الأصيلة للمنتج المحلي، وذلك في الفترة من 10 حتى 12 يناير 2019 والمقامة تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح حفظه الله، حيث شاركت «الكويتية» في البطولة كراع رئيسي، لما لتلك البطولة من أهمية في دعم ثقافة الشباب والمجتمع الكويتي. وبهذا الصدد، قال مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام فايز العنزي: «حرصاً من الخطوط الجوية الكويتية على دعم الفعاليات والمبادرات الشبابية، رعت الخطوط الجوية الكويتية بطولة الكويت لجمال الخيل العربية الأصيلة وذلك سعياً منها بأن تكون قريبة من المجتمع الكويتي بجميع شرائحه ونشاطاته الأمر الذي يعكس أهمية دور الخطوط الجوية الكويتية في المساهمة بالفعاليات الاجتماعية كما يبرز أهمية مشاركة القطاعات الحكومية في تلك الفعاليات ودعمها». وأضاف العنزي: «لهذه البطولة طعماً خاصاً لمحبي وعشاق تربية الخيول العربية الأصيلة، حيث أن الاهتمام بالخيول العربية وتربيتها والاعتناء بمظهرها من الهوايات الجميلة لدى الكويتيين على مر التاريخ، وتعد بمثابة الميراث الذي انحدر من الأجداد وسرى إلى الجيل الحالي، لذا فهو واجب على الخطوط الجوية الكويتية أن تنمي وتشجع تلك الهواية، حيث تعد تلك الفعالية من أهم الفعاليات التي لطالما تضفي أجواءً من المتعة والتشويق والمنافسة وكذلك التحدي بين المشاركين في البطولة».

وختم العنزي تصريحه بتقديم خالص الشكر والتقدير للقائمين على تنظيم هذه البطولة وذلك لجهودهم المبذولة في انجاح البطولة في نسختها السابعة، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في الفعاليات القادمة.

وقد أقيم على هامش الفعالية، حفل توزيع الجوائز على الفائزين، حيث قدمت الخطوط الجوية الكويتية جوائز للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى بفئة المهور لعمر سنتين - 3 سنوات، متمنية لهم التوفيق والنجاح في الفعاليات المقبلة.

برقان يعلن الفائز في سحب حساب المزايا للمقيمين

أعلن بنك برقان عن فوز موهث كزاكموري جوبي بجائزة حساب المزايا للمقيمين بقيمة 4000 د.ك. وقد أعرب الفائز عن سعادته بالفوز.

ويقدم حساب المزايا من بنك برقان مميزات تم تصميمها خصيصاً للمقيمين لتلبية جميع إحتياجاتهم المصرفية حيث يمكن لأصحاب الحساب الحصول على بطاقة ائتمان مجاناً في السنة الأولى بالإضافة إلى إمكانية الحصول على قرض، إلى جانب فرصة الفوز بجائزة نقدية تبلغ 4000 د.ك. في السحب الربع سنوي، كما باستطاعة العملاء الاستفادة من العروض والخصومات المميزة. وتأتي هذه الخدمة ضمن استراتيجية البنك لتوفير أفضل الخدمات المصرفية لعملائه الكرام.

وسيواصل بنك برقان بتقديم خدمات متميزة وسحوبات خاصة بهدف تجاوز تطلعات العملاء مع توفير فرص للفوز بجوائز نقدية قيمة خلال هذا العام.

وللراغبين بفتح حساب المزايا يتطلب أن تبدأ رواتبهم من 150 د.ك. أو أكثر.